النشرة الإخبارية الأولى ليوم الأربعاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

٢٠١٦\٨\٢٤م

العناوين:

- بموازاة مشاورات جنيف.. أنقرة تبدأ اجتياح جرابلس، وبسبب القصف جيش "الفتح" يعلق معاركه جنوبي حلب.
- قراءة هادئة لتطورات متسارعة في المواقف التركية والإيرانية ضد ثورة الشام.
- سفير باكستان في الأردن يمتنع عن مقابلة وفد حزب التحرير، ويأمر أركان السفارة بعدم استلام رسالته!!.

التفاصيل:

سمارت - حلب / تحت وطأة القصف الجوي الهستيري المدفعي والصاروخي الكثيف من قوات النظام، علقت فصائل "جيش الفتح"، معاركها على محور "تلة أم القرع" جنوبي حلب، مساء الثلاثاء، عقب سيطرتها على النقاط الأمامية فيها، وفق ما أفاد به مراسل وكالة "سمارت" بحلب. وكانت حركة "أحرار الشام"، كسرت الخطوط الدفاعية لقوات النظام في عدة نقاط جنوبيَّ مدينة حلب، بعد ساعات من إعلانها بدء معركة السيطرة على تلة "أم قرع" الاستراتيجية في المنطقة؛ يشار إلى أن التلال جنوبي مدينة حلب، لا تزال تشهد معارك "كر وفر" بين قوات النظام مدعومةً بميليشيات أجنبية، وبين فصائل معركة "الغضب لحلب"، التي أعلنت قبل أيام، وأعلنت معها انطلاق مرحلة جديدة من المعارك ضد النظام في مدينة حلب، بعد فك الحصار عن الأحياء الشرقية للمدينة.

الأناضول - الحسكة / أعلن النظام الأسدي العميل استسلام مرتزقته أمام الميليشيات الانفصالية الكردية في مدينة الحسكة شمال شرقي البلاد، بعد معارك بين الجانبين دامت نحو أسبوع. ونقل التلفزيون التابع للنظام عن مصدر عسكري، لم يسمّه أو يبيّن منصبه، قوله "إن ما وصفه بوقف إطلاق النار في الحسكة بدأ عند الساعة الثانية بعد ظهر الثلاثاء"، مشيراً إلى أن بنود الاتفاق تنص على البدء بتبادل تسليم الجرحى وجثامين القتلى والأسرى عند الساعة التاسعة مساء، إضافة إلى فتح طريق الحسكة القامشلي. في المقابل، أشارت مواقع مقربة من الميليشيات الانفصالية الكردية أن "الاتفاق ينص على سحب كافة قوات النظام من المدينة، وتكليف الشرطة بحراسة مقرات النظام في المربع الأمني، إلى جانب احتفاظ المسلحين الأكراد بالمناطق التي تقدموا فيها خلال الأسبوع الماضي".

الجزيرة نت - حلب / بدأت القوات التركية- بدعم من طيران التحالف الصليبي الدولي- فجر الأربعاء، عملية عسكرية برية وجوية، تستهدف طرد تنظيم الدولة من مدينة جرابلس على الحدود السورية التركية. وقالت وكالة الأناضول أن المدفعية التركية بدأت قصفاً عنيفاً لمواقع التنظيم في المدينة شمال شرق مدينة حلب. وترافق القصف المدفعي مع غارات جوية شنتها طائرات تركية على أهداف في جرابلس، وأظهرت لقطات بثتها قناة "سي.أن.أن ترك" من بلدة قرقميش التركية الحدودية، أعمدة دخان أبيض تتصاعد من أعلى التلال في جرابلس. وذكرت وكالة الأناضول أن قوة المهام الخاصة المشتركة في القوات المسلحة التركية والقوات الجوية للتحالف الدولي بدأت حملة عسكرية على مدينة جرابلس. كما قالت الوكالة أن "الحملة تستهدف تطهير الحدود من المنظمات الإرهابية، والمساهمة في زيادة أمن الحدود، وفي ذات الوقت إيلاء الأولوية لوحدة الأراضي السورية

ودعمها". وكانت فصائل سورية مسلحة مرتبطة بأنقرة أعلنت أنها تستعد لبدء هجوم على جرابلس، وذلك بعد أيام من شنها هجوماً آخر على بلدة الراعي شمال مدينة حلب لطرد تنظيم الدولة منها.

جريدة الراية - حزب التحرير/ في قراءة لتطورات المواقف التركية والإيرانية ضد ثورة الشام، وفي مقال رئيسي توسط صدر الصفحة الأولى من أسبوعية الراية الصادرة الأربعاء، رأى الكاتب عبد الله المحمود أن مما زاد من الضغط على أمريكا في سوريا ثلاثة عوامل: الأول: روسيا التي استدعتها أمريكا لتعينها في سوريا، قد خاب ظنها، ولم تنجز شيئاً، الثاني: اقتراب الانتخابات الأمريكية، والثالث: ظهور ضعف النظام الشديد، فلو رفعت عنه أجهزة الإنعاش الأمريكية لسقط بلا رجعة، مع عدم وضوح البديل؛ وهذه العوامل الثلاثة جعلت أمريكا تتجه نحو إحداث تعديلات جوهرية في الدور التركي والإيراني، لا سيما، أن الأصوات التي يمكن أن تعارض أردوغان خنست في غمرة أحداث ما بعد الانقلاب، وهو ما جعل إعادة توظيف تركيا في سوريا يجري بهدوء. كما أن الدور التركي الجديد يساهم في إرضاء روسيا ودعم موقف بوتين، واستعمال روسيا لمطار همدان يعني أن أمريكا منحت روسيا تسهيلات ميدانية من خلال عملائها في تركيا وإيران، ورجح الكاتب أن هذه التسهيلات قد تتطور لاحقاً كما هو متوقع لتدخل تركيا في أتون الحرب في سوريا، وقد بدأت إرهاصات هذا مع التفجيرات على الحدود التركية مع سوريا، حيث وعلى خلاف العادة اتهم أردوغان تنظيم الدولة بالوقوف وراء العملية، في حين كانت سياسة تركيا العامة البدء باتهام حزب العمال الكردستاني؛ وكل هذه التطورات تشير إلى أن أمريكا ستبقى تعتمد على روسيا حتى نهاية فترة أوباما الرئاسية، وستدفع بعملائها في إيران وتركيا أكثر فأكثر من أجل تحقيق نتائج قبل نهاية فترة أوباما، فلم يبق في جعبة أمريكا من سهام ترمي بها ثورة الشام بعد تركيا سوى أن تلقي بثقلها هي نفسها فيها، وهذا أمر قد جربت مثله أمريكا في عهد أحمقها بوش، ولقيت من بأس المسلمين ما لقيت، وسترى أمريكا حينها في الشام عقر دار الإسلام ما لم تره في غيرها.

وكالات - جنيف / أكد مصدر دبلوماسي روسي، أن المشاورات بين الخبراء العسكريين الروس والأميركيين حول التعاون بشأن سوريا بدأت في جنيف. وقال المصدر القريب من المشاورات لوكالة "نوفوستي" الروسية للأنباء إن "المشاورات بدأت"؛ ولم يوضح المصدر ما ستستغرقه المشاورات الروسية الأميركية. ومن المتوقع أن يناقش في جنيف التعاون بين واشنطن وموسكو بشأن فترات تهدئة في حلب، تحت ستار ضمان أمن قوافل المساعدات الإنسانية، التي ستسير في طريق الكاستيلو، بالإضافة إلى تنسيق العمليات العسكرية لمكافحة "الإرهاب" أي الرافضين للهدنة والمهادنة. وسيتوقف على نتائج المشاورات، عقد لقاء جديد بين وزيري الخارجية الروسي سيرغي لافروف والأميركي جون كيري، قد يجري بجنيف يومي ٢٦ أو٢٧ أغسطس/آب الجاري. وكان الوزيران قد بحثا الأسبوع الماضي اتفاقاً بين بلديهما بشأن "مكافحة الإرهاب"، في حين تحدث وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، عن مفاوضات وصفها بـ "نشطة جداً" مع الأميركيين لتنفيذ عمل عسكري مشترك في سوريا.

الأناضول - إسطنبول / في كلمة ألقاها الثلاثاء، أمام المصفقين بين يديه، قال علي لاريجاني، رئيس برلمان النظام الإيراني، أن "روسيا تواصل استخدام قاعدة همدان الجوية غربي البلاد". موضحاً أن "طهران وموسكو أقامتا تعاوناً وثيقاً في مكافحة الإرهاب، وهذا لصالح المسلمين في المنطقة"، وفق تدليسه. وأفاد رئيس البرلمان الإيراني، أن المقاتلات الروسية كانت تستخدم "همدان" كقاعدة للتزود بالوقود، "وهذا لم يتوقف". بينما قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، الاثنين، أن استخدام روسيا للقاعدة "انتهى حاليا". وبدوره أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية، إيغور كاناشين كوف، في اليوم ذاته، عودة الطائرات الروسية المتمركزة في القاعدة إلى بلاده، بعد "اتمامها مهمتها". يذكر أن وزير الدفاع الإيراني، حسين دهقان، قال الأحد، "أن وجود القاذفات الروسية في ايران لا علاقة له بالبرلمان، بل هو قرار اتخذه النظام في ايران

لمواجهة من وصفهم بالإرهابيين في سوريا"، وأضاف دهقان أن "طهران ستسمح لروسيا بالاستفادة من قاعدة همدان متى دعت الحاجة إلى ذلك". من جانبها، وفي ذات السياق تناولت أسبوعية الراية الموضوع من زاوية أعمق فقالت، في عددها الصادر الأربعاء، "من الواضح أن الأمر سبب لإيران إحراجاً داخلياً"، وأشارت الراية لانتقاد عضو في لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني مخالفة دستور البلاد الذي يمنع منح قاعدة عسكرية لدولة أجنبية حتى للاستخدام السلمي، وبينت الراية من هنا نستطيع أن نفهم قيام وزير الدفاع الإيراني بتزوير الحقيقة عبر وصفه للقرار بأنه تقديم تسهيلات لروسيا. وانتهت أسبوعية الراية التي تعكس رؤية حزب التحرير إلى القول: "هذا التزوير للحقيقة يقوم به حكام إيران كغيرهم من حكام المنطقة مثل حكام تركيا والسعودية وغيرهم، والحقيقة أن هؤلاء الحكام ينفذون سياسات الدول الغربية ضد الإسلام والمسلمين بذرائع مختلفة يخدعون بها شعوبهم".

حزب التحرير / قام وفد من حزب التحرير- ولاية الأردن صباح الاثنين، بالذهاب إلى السفارة الباكستانية في العاصمة عمان، لتسليم السفير رسالة من حزب التحرير يطالب فيها الحزب نظام رحيل/ نواز بإطلاق سراح الدكتور "افتخار" فوراً وهو المعتقل لدى النظام الباكستاني، ومبيناً أن حياة الدكتور "افتخار" في خطر بسب حرمانه من العلاج من قبل نظام رحيل/ نواز بعد العملية الجراحية التي أجريت له. إلا أن سفير باكستان في عمان كان ممثلاً فعلياً وحقيقياً لنظام العمالة والقمع والإجرام في باكستان، حيث امتنع السفير عن مقابلة الوفد، وأصدر أوامره لأركان وموظفي السفارة بعدم استلام الرسالة من وفد حزب التحرير، مؤكداً بفعله هذا الانحطاطَ الكبير الذي وصل إليه نظام رحيل/ نواز في باكستان، وكان على رأس وفد الحزب الأستاذ بلال القصراوي، رئيس لجنة الاتصالات المركزية في حزب التحرير / ولاية الأردن.

جريدة التحرير - تونس / تحت عنوان "تجارة الموت تتجاوز الغذاء والدواء لتستثمر في الماء"، وبقلم كاتبها بسام فرحات، أكدت جريدة التحرير الصادرة في تونس، أن التونسي وجد نفسه بين مطرقة مافيا الموت التي تتفنن في مص دمه وتسميم بدنه, وسندان بارونات التهريب الذين يغرقون البلاد بالبضائع المسرطنة والتالفة في لوحة سوداوية قاتمة: وكشف الكاتب في مقالته أن "ثلاثين ألف رأس بين حمير وبغال، تعدم سنوياً في تونس، وتروج على شكل لحم مفروم أو شرائح شاورما", وأضاف "أما آخر قلاع حصون الفقراء التي تهاوت أمام هذه الماكينة المتوحشة فهي مياه الشرب، إذ طالها الغش هي الأخرى، بما يجعل السلطة في تونس تتأرجح بإزاء رعاياها بين ثلاثة من فصول القوانين الجزائية: إما القتل العمد مع سبق الترصد أو الشروع في القتل أو الإهمال الناجم عنه الموت, وفي كل الأحول فالسلطة تتحمل كامل المسؤولية عن هذه المجزرة المفتوحة ضد الشعب". وأوضح الكاتب أن ظاهرة العطش القسري تتمظهر في شكلين: الأول كمي, حيث النقص الحاد في التزويد بالماء الصالح للشرب؛ أما الثاني فهو كيفي, إذ تشكو المناطق من تردي نوعية المياه حيث يتغير طعمها وتصبح رائحتها كريهة بما ينبئ بتلوثها وعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري. وقال الكاتب: "حسبنا أن نقف على الخلفية العقائدية لهذا الغش القاتل وأن ننزله على مناطه التونسي". مؤكداً أن "الغش كظاهرة سلوكية هو إفراز مبدئي طبيعي للمنظومة الجشعة التي تطحن إنسانية الإنسان وتمتص دماءه, رائدها في ذلك وديدنها المصلحة والمنفعة والربح المادي بصرف النظر عن النتائج, فالغاية الوضيعة تبرر الواسطة الدنيئة ... ومنتهى الظلم هو تمكين الأفراد من الاستحواذ على ما هو مجعول للاستغلال الجماعي، وعلى ما هو حيوي للجماعة فيحرمها منه ويهدد وجودها وبقاءها, ومثال الحال المتعلق بالماء خير دليل على ذلك".